

التي يفتح بها في الاسور تيمناً وشركاً وهي التسمية وقيل سميت  
 بذلك لان الحد فاتها كل كتاب كما هي فاتحة الكتاب المقدس وقال  
 الحسين بن الفضل لانها اول سورة نزلت من السماء وسورة الحد  
 سميت بذلك لان فيها ذكر الحد كما قيل في سورة الاعراف والانفال  
 والتوبة ونحوها وسميت باسم الكتاب لانها اصل القرآن واكتب  
 والمنزلة لجميع ما اودعه الله تعالى من العلوم بمجموعة في هذه السورة  
 فهي اصل لاهلها كما ان الله اصل في النسل وقيل سميت لذلك لانها افضل  
 السورة القرآن كما ان مكة سميت ام القرى لانها اشرف البلدان  
 وقيل سميت بذلك لانها مقدمة على سورة القرآن فهي اصل الامم  
 لا يتلونها من السورة كما ان ام القرى اصل جميع البلدان حيث حجت  
 الارض من تحتها وقيل سميت بذلك لانها مجمع العلوم والخيرات كما  
 ان الدمامح يسمى ام الراس لانها مجمع الحواسي والمنافع وسمعت  
 ابا القاسم الحنفي يقول سمعت ابا بكر القفال يقول سمعت ابا بكر  
 التيمي يقول الام في كلام العرب الربة ينصبها العسكر وقال في  
 الحطيم ربة نصبا امنا حتى انذعروا وصاروا بعد القوم شلالا لورثة  
 ام القرآن لان مفتح اهل الايمان واهل القرآن اليه يفتخ العسكر  
 الى الربة والعرب يسمي الارض امنا لان معاد الخلق اليها في حروبهم  
 علم الربيس

وقال

وقال امير بن الصلب والارض معقلنا وكانت اموالنا مقابرنا وفيها  
 تولد وكانت مضة في قبيلة سميت لتمامها فواتها وولدها اصبحت  
 الفاتحة اما هذه المعاني وقال الحنبل بن الفضل سميت بذلك لانها  
 اما مجمع القرآن وقراء في كل ركعة ويقدم على كل سورة كما ان ام القرى  
 امام لاهل الامم وقال ابن كيسان سميت بذلك لانها فاتحة في فضل  
 العافية كان سفيان بن عيينة سمى فاتحة الكتاب العافية لانها  
 لا يشك ولا يحتمل الاحتزال الا يرى ان كل سورة من رسول القرآن  
 لو قرى نصفها في ركعة ونصفها في ركعة اخرى كان جائزا ولو صفت  
 فاتحة الكتاب فقرارة في ركعتين كان غير جائز عند البعض كان  
 تارك الواجب الكافية سنل عبد الله بن يحيى عن ابي كثير قال فاتحة  
 خلف الامم فقال عن الكافية تسال قلت وما الكافية قال الفاتحة  
 الكتاب اما علمت انها يكفي عن سواها ولا يكفي سواها عنها ابلا  
 ان تسال لابيها وتصدق بهذا الحديث ما روى عن عبادة ابن العات  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأها ليس بشي عوضا  
 عنها العوض الاساس روى عن بيان ان رجلا اتى الشعبي يسأل  
 وجع الحاصرة فقال عليك ياساس القرآن قال وما اساس القرآن قال  
 فاتحة الكتاب قال الشعبي سمعت ابن عباس رضي عنهما يقول ان لكل شي

٢٥

الاسم